

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-
كلية الحقوق والعلوم السياسية



تنظم ندوة علمية حول:

عقوبة الإعدام بين الشريعة والقانون

يوم 08 ماي 2023

بقاعة المناقشات على الساعة 10 صباحا

الرئيس الشرفي للندوة العلمية: أ.د. بن أحمد الحاج

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس الندوة العلمية: د. عز الدين غالية

الإشكالية:

كرست جميع الديانات و الجهود الدولية جزاء للانتهاك الواقع على الحق في الحياة نظرا لأهميته ، فشّرت لذلك عقوبة الإعدام منذ القدم كسلاح أساسي ضد المعتدين على حياة الأشخاص، فالحق في الحياة ليس كسائر الحقوق الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الثقافية ، لذلك فعقوبة الإعدام أفضل ما يناسب الاعتداء على الحق في العيش بناء على مبدأ العدالة.

إلا أن الغاية من تطبيق العقوبة قد تغيرت مع تطور علم الإجرام والعقاب الذي تأثر بنظرة المجتمع إلى الجريمة وإلى المجرم وبمبدأ أنسنة العقوبة، حيث لم تعد العقوبة هي الغاية في حد ذاتها وإنما أصبحت أحد وسائل الوقاية والعلاج من الجريمة، وقد أسهمت المدارس الفلسفية الجنائية الحديثة في تغيير النظرة نحو عقوبة الإعدام باعتبارها عقوبة قائمة على أساس استئصال الجاني من الحياة ومبنية بشكل أساسي على النظرة التقليدية للعقوبة و التي تعتبر أن الهدف الأساسي للعقوبة هو إيقاع الألم، والتكفير عن الذنب، والانتقام من الجاني.

الأمر الذي أدى إلى إثارة الجدل بشأن عقوبة الإعدام حول مدى جدواها كجزاء جنائي و فاعليتها في مكافحة الجريمة ومطالب بإلغائها من قائمة العقوبات، على أساس أن الأخذ بها و تنفيذها على المحكوم عليهم بها، فيه مساس خطير بحقوق الإنسان و لاسيما الحق في الحياة.

وكان من الطبيعي أن تتأثر التشريعات الوضعية بهذا الجدل، خاصة بعد مجهودات منظمة الأمم المتحدة إلى التضييق من نطاق عقوبة الإعدام ومنعها بموجب الاتفاقيات الدولية، فألغتها بعض الدول من قوانين عقوبتها

وأبقت عليها الدول الأخرى ضمن وسائلها المختلفة لمكافحة الجريمة، وقصرتها على الجرائم التي تهدد كيان المجتمع بالزوال، فغيرت من أسلوب تنفيذها على المحكوم عليه بها، واستبعدت وسائل التعذيب التي كانت ترافقها وقصرتها على مجرد سلب حق الحياة من المحكوم عليه بأيسر الطرق الممكنة.

وعليه، نبحت مسألة عقوبة الإعدام بين الواقع بإبقائها والطموح بإلغائها، وكيف لها أن تكفل فعاليتها في ظل مواجهة المتمسكين بها؟

أهداف الندوة:

- حصر الحجج و البراهين المختلفة لدعم إلغاء عقوبة الإعدام و ذكر المبررات التي يسوقها دعاة الإبقاء على هذه العقوبة.
- تحديد مكانة عقوبة الإعدام في القانون الدولي و التشريع الجزائري و التشريعات المقارنة.
- بيان الموقف الفعلي للشريعة الإسلامية في إمكانية إلغاء عقوبة الإعدام أو التضييق منها.
- تحديد مدى ملائمة العقوبات البديلة لعقوبة الإعدام لتحقيق الردع العام.

محاورة الندوة:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي لعقوبة الإعدام
- المحور الثاني: جدلية عقوبة الإعدام
- المحور الثالث: عقوبة الإعدام في الشريعة الإسلامية
- المحور الرابع: عقوبة الإعدام في القانون الدولي
- المحور الخامس: عقوبة الإعدام في التشريع الجزائري والتشريعات المقارنة